

عبارة: (الطواف ببيوت الفقراء بدل الكعبة) _ لقمة في بطن جائع

خير من بناء الف جامع

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين. سألني اخ عن كلفة الحجاج السوريين لهذا العام وبين لي انها تتجاوز حوالي المائة وعشرة ملايين دولار حيث ان عدد الحجاج كان لهذه السنة اكثر من اثنين وعشرين الف حاج - [00:00:00](#)

فقال مستغربا مستعظما. اليس الاولى ان تنفق هذه الاموال على الفقراء او بالعبارة الشائعة طف على بيوت الفقراء خير من ان تطوف في الكعبة قبل الجواب التفصيلي على هذا الاخ - [00:00:24](#)

ذكرت له امرا ان هذا العدد من الحجاج اثنين وعشرين الف حاج تقريبا هو من كل الحجاج السوريين الموجودين في غير مناطق النظام يعني الموجودين في اوربا وتركيا والمحرر بل حتى في مناطق قسد - [00:00:42](#)

فبالتالي هذا العدد مأخوذ من حوالي خمسة عشر مليون سوري هؤلاء الخمسة عشر مليون سوري كم مدخن فيهم لنقل فقط مليوني مدخن فقط مليوننا مدخن وعنا العدد اكبر من ذلك بكثير - [00:01:05](#)

كل مدخن كمعدل وسطي يحتاج الى دولارين يوميا كتمن للدخان بالتالي المدخنون يحتاجون الى اربعة ملايين دولار في اليوم الواحد اي في الشهر مائة وعشرين مليون دولار يعني المدخنون كحد ادنى ينفقون على التدخين في شهر واحد - [00:01:28](#)

اكثر مما ينفقه حجاج بيت الله الحرام على الحج في عام واحد اما في السنة سينفق ينفق على الدخان من هذه الفئة. كحد ادنى اقل اضعف ما يمكن من الحسابات - [00:02:01](#)

مليار ونصف اه المليار من الدولارات سبحان الله تركت كل هذه الكلفة. فلم تجعل بازاء الانفاق على الفقراء. ولم تجعل بازاء الطواف على بيوتهم. ونظر الى تكلفة حج بيت الله الحرام - [00:02:23](#)

مع اننا لم نحسب ان الدخان يستهلك مئات الالاف من الهكتارات في زراعته اه والتي يمكن ان ان تزرع فيستفيد منها الفقراء. فهو يزاخم زراعة الاقوات الزراعية. لم نذكر ان - [00:02:45](#)

دخان آآ يتسبب بامراض تحتاج الى انفاق في القطاع الصحي بمئات ملايين الدولارات اين القصد من كل هذا الحديث؟ القصد يا اخوان ان هذا النفس العلماني الخبيث ينبغي ان نكون في وعي - [00:03:04](#)

تجاهه هذا النفس العلماني اللا ديني المحارب لدين الله. الذي يفترض اي شعيرة من شعائر الاسلام فورا اه يفترض اه ان بينها وبين مآسي الفقراء او تضميم جراح المنكوبين يفترض ان بينهما عداوة وخصومة - [00:03:25](#)

لا ينظر الى المدخنين ينظر الى الحجاج. هو هذا النفس نفسه الذي يردد لقمة في بطني جائع خير من بناء وكل هذا كل هذا بعيدا عن الاقتصاد بعيدا عن النفس السوي عن العقل في التعاطي الامور وانما فقط يرا - [00:03:47](#)

به محاربة الدين فتنبهوا لذلك تنبهوا آآ الى ان الطاعات هذه التي ينفق عليها المسلمون تعود عليهم في البركة تعود عليهم بالخصب تعود عليهم بالخير الفتح ليست فقط استنزافا للموارد المادية. ثم لو - [00:04:07](#)

يفترض انه حلت مشكلة الدخان وحلت مشكلة الملاعب والالعب التي تستنزف المليارات من المسلمين. وحلت مشكلة الفنون والفن وحلت مشكلة السرف في الطعام والشراب ولم يبقى الا الحج فان الحج فريضة. ركن من اركان الاسلام - [00:04:29](#)

ولا ينبغي تركه لاجل وجود فقراء وقد كان على زمن النبي عليه الصلاة والسلام فقراء بل كان الفقر على زمن النبي عليه الصلاة

والسلام اشد بكثير مما هو الان ومع ذلك لم يترك الحج والحمد لله رب العالمين - 00:04:48